

نور على الدرب 260 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20

كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن

فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له

تفضله بالاجابة - 00:00:40

على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين

يقول اخوكم في الله عبده مقبول حجر. له جمع من القضايا في احداها يقول يوجد يوجد في قريتنا بعض العادات. ومن هذه العادات

ان النساء تحولن - 00:01:00

على عدم وجود الحزام الشرعي ويخرجن كاشفات وجوه. وعند النصح لهن يردن بانهن يستحيين من لبس الحجاب. ارجو منكم ان

تنصحوا هؤلاء وتبينوا خطر الصخور جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم

على - 00:01:20

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله جل وعلا اوجب الحجاب على المسلمات. قال تعالى وقل للمؤمنات يغظن من

ابصارهن قبل خروج عنف ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن. الان -

00:01:40

امر سبحانه وتعالى النساء بغض البصر وحفظ الفرج والحجاب لان الحجاب وسيلة من وسائل حفظ الخروج والابتعاد عن الفتنة قال

تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 00:02:00

قال تعالى فاذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. وهذا وان كان الخطاب في ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم فانه عام لنساء المؤمنين دليل قوله تعالى ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فان طهارة القلوب مطلوبة لازواج النبيين

- 00:02:20

صلى الله عليه وسلم ولغيرهن وكذلك لجميع المسلمين. الحجاب امر واجب لابد منه. وهو امان من الفتنة وصيانة للمرأة والحياء الذي

يمنع من الكتاب هذا حياء منقوص لان امور الدين لا ليس فيها حياء انما الحياة تركية هذا من - 00:02:40

انهم يستحيين من الحجاب ولا يستحيين من الشهور الواجب العكس يستحيون من الثغور ونظر الرجال اليهن. فالواجب على

المسلمات ان يتقين الله سبحانه وتعالى وان يلتزم بالحجاب الشرعي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نسألکم في صالح عن

حكم - 00:03:00

من يؤخر الصلاة عن وقتها جزاكم الله خيرا. ويؤخر الصلاة في وقتها من غير عذر فانها لا تصح منه. لان الله سبحانه وتعالى يقول ان

فكانت على المؤمنين كتابا موقوت مؤقتا باوقات حددها الله جل وعلا وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز اخراجها عن -

00:03:20

هذه المواقيت الا بعلي شرعي. فمن اخرجنا عن وقتها من غير عذر فانه يضيع له. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهر وسوف يلقون غينا الا من ومعنى اظهروها اخروها عن وقتها من غير عذر ليس معناها انهم تركوها بالكلية لان من ترك الصلاة بالكلية - 00:03:40

وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ومعنى الاية انهم يؤخرونها عن وقتها. وقال عليه الصلاة والسلام من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله ومعنى فاتته صلاة العصر ان اخرجها عن وقتها. من غير عذر شرعي. فالمراد بفوات صلاة العصر فوات وقت - 00:04:00

وكما قال ذلك الامام مالك رحمه الله خير من اهل العلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نسألکم الشيخ صالح كيف يستطيع ان يقي نفسه من النظر الى المحرمات وما هي اثار النظر الى الحرام؟ يستطيع ان يقي نفسه من النظر - 00:04:20

علاش؟ الابتعاد عن مواطن الفتنة وظهور النساء ان اللاتي لا يلتزم بالحجاب الشرعي ان يبتعد عن مواطن الفتنة وعن النظر الى من المسرحيات والتمثيليات الهابطة التي فيها اه قتل للحياء والحشمة. فلا ينظر الى هذه الافلام - 00:04:40

هذه المسلسلات ودور السينما ودور الرقص والعري عليه ان يبتعد عن هذه المواطن الموبوءة ان يحفظ نفسه وبصره من النظر الى هذه الاشياء او انقياد هذه الاشياء وكذلك الاسواق التي تتبرج فيها النساء يبتعد عنها - 00:05:00

او يبتعد عن غشيان كل ما فيه فتنة وفيه مغريات فبذلك يصون بصره عما حرم الله عز وجل ومما يعينه على ذلك ان يتذكر ان يتذكر عقاب الله جل وعلا وان يتذكر عظمة ربه وغضبه على من تجرأ على حرمان - 00:05:20

عظيم والنظرة الى الحرام سهم مسموم من سهام ابليس كما جاء في الحديث فهذا هو ما يقي من النظر المحرم واما اثار النظر المحرم فهي كثيرة اعظم ذلك انه يزرع الفتنة في القلب والعياذ بالله ويجر الى فعل الفاحشة والوقوع في محرم لانه وسيلة - 00:05:40

الى الحرام ومن ذلك انه يؤثر في القلب نفاقا وفتنة يقلل فيه من الايمان فهو يؤثر في القلب فهو طيب القلب اصابة بليغة. اسأل الله العافية. كما ان غض البصر فيه من مصالح وفيه حماية للقلب. فيه تزكية للنفس. فيه بعد عن الفواحش والاثام - 00:06:00

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. فبين سبحانه ان غض البصر انه زكاة وطهر للقلوب والاعمال. ومن اراد المزيد من معرفة مضار النظر الى الحرام ومصلح غض البصر ان يراجع كتاب - 00:06:20

جواز كافي ومن سأل عن الدواء الشافي للامام العلامة ابن القيم رحمه الله فقد اجاد في هذا الكتاب افاد نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة امرأة متزوجة من رجل منذ اربعين عاما. وانجبت العديد من الاولاد. وفي هذا السن قام - 00:06:40

ببناء مزرعة له بعيدة جدا عن مكان سكنها. وطلب منها ان تنتقل معه ولكنها رفضت. مع العلم انها تأكل مع ولدها هل تجب عليها الطاعة والحال ما ذكر جزاكم الله خيرا. نعم. تجب عليها طاعة زوجها الا اذا كان عليها ضرر انتقالي - 00:07:00

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار اذا كان عليها ضرر او تخشى من نقص في دينها فانها لا تطيعه في ذلك. اما اذا لم يكن عليها - 00:07:20

نظرا انها تجب عليها طاعته والانتقال الى المكان الذي لا ضرر فيه عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هناك رجل يريد ان يؤدي فريضة الحج ولكن بسبب غلاء المعيشة لا يقدر على ذلك ونظرا لان الحج كما يقول كلفته - 00:07:30

كلفته باهظة عليه فماذا يفعل؟ لا حج عليه هذا لا يجب عليه حج ايكلف الله نفسا الا وسعها؟ قال في الحج ولله على فلتحج البيت من استطاع اليه سبيلا. فاستطاعة السبيل ان يتوفر لديه النفقة له ولاولاده من حين يذهب الى حين يرجع اليه - 00:07:50

وان يجد مركبا مناسبيا يبلغه للحج فاذا توفر السبيل وهو الزاد والمركوب والنفقة لاولاده ومن تلزمهم مأونته يرجع اليهم فانه يجب عليه الحج مرة واحدة في العمر وان لم يقدر فانه لا حد عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه الرسالة - 00:08:10

من اليمن وباعثها مستمع يقول فضيلة الشيخ في يوم من الايام سافرت مع بعض الاصدقاء الى خارج البلاد وذلك لغرورة التجارة.

فكان صديقي تملك الفلوس ولكنه لا يملك الخبرة في شراء البضاعة فاصر عليه وقال انا اعطيك الفلوس وانا اقوم بشراء البضاعة -

00:08:30

يبقى وهو الذي يتحمل اجار البضاعة من ذلك البلد الى اليمن. وكذلك يتحمل كل ما يتعلق من خسارة تلحق في البلاء كالرسوم وغيرها. الى ان تصل الى اليمن والى المحل التجاري بالاصح. وكان قد اتفقت معه على ما اقوم انا وذلك بعد وصول الضباع الى محل

- 00:08:50

بشراؤها منه وبالسعر المتفق عليه. افيدوني جزاكم الله خيرا. وهل وقعنا في شبهة الربا او لا؟ وفقكم الله. هذا الشرط غير ملزم انك تشتريها اذا وصلت الى البلد فهذا لا يلزمك وما تقوم به من مساعدة له في شراء البضائع لانك تحسن النظر اكثر منه - 00:09:10
هذا ان تبرعت به وساعدته به مجانا فجزاك الله خيرا وهو احسان اليه وان اشترطت عليه اجرة بمقابل عملك فهذا ايضا عمل لا بأس به. اما اشتراط ان تشتريها اذا وصلت فهذا ليس شرطا لازما. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول احد الاخوة انه حلف بالطلاق حلق -

00:09:30

الا يعود لشيء معين الا انه كان ناسيا وعاد اليه وذلك بسبب ظروف حكمت عليه كما يقول فهل اعتبروا طلقة وكلما عاد عليه هل تعتبر

طلقة؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل على الصحيح ان كان نوع ايقاع الطلاق عند فعل ممنوع النبي - 00:09:50

يريد منع نفسه منه فانه يقع وان كان اراد منع نفسه فقط ولم يرد ايقاع الطلاق فهذا فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح انه يكون حكمه حكم اليمين. تحله الكفارة وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجده صيام ثلاثة ايام - 00:10:10
واما انه يتكرر الطلاق كلما تكرر الفعل هذا لا يتكرر الا اذا جاء بكلمة كلنا. مم. لو قال لها كلما كذا وكذا فانت طالب فانه يتكرر او اتى بصيغة من الصيغة التي تريد التكرار مثل متى ما فعلت كذا او كل ما فعلت - 00:10:30

كذا وكذا متى ما فعلت كذا وكذا فانه يتكرر اما اذا جاء بسورة لا تقتضي التكرار مثل ان فعلت كذا وكذا فعلت طالق او ان فعلت انا كذا وكذا فهذه لا تريد التكرار وانما تكون مرة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز ان تدفع - 00:10:50

بدل الفلوس اشياء اخرى كالْبضاعة ايا كان نوعها جزاكم الله خير. كما يحصل في زكاة النقود كلها تدفع نقود. زكاة النقود او الوقود

وزكاة المواشي تدفع من المواشي او من قيمتها وزكاة الحبوب والثمار تدفع من الحبوب والثمار او من قيمتها اذا - 00:11:10

الى ذلك. واما انه يدفع بدل النقود عروض وبضائع من فقراء فهذا اختار بعض العلماء انه اذا كان اصلح للفقراء فانه لا بأس به. اذا كان

دفع العروض بدل النقود اصلح للفقراء فلا بأس بذلك. اما اذا لم يكن اصلح فانه لا يجزاه. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:11:30

اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية المجتمع هيثم عيسى يسأل عن الاوقات الاكثر استجابة للدعاء جزاكم الله خيرا دعاء ولله الحمد

مفتوح للمسلم في اي وقت. فقال ربكم ادعوني استجب لكم فلم يحدد وقتا من ليل او نهار. لكن هناك اوقات يكون - 00:11:50

يدعى فيها اقرب وذلك مثل اخر الليل وقت النزول الالهي حين يبقى ثلث الليل الاخر وكذلك في حالة السجود في الصلاة صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. كذلك في ساعة نوم الجمعة فان الدعاء فيها مستجاب -

00:12:10

وفقه الله وصادفها. وكذلك في ليلة القدر الدعاء مستجاب فيها لمن وفقه الله لادراكها والدعاء فيها وقيامها فيه اوقات فيها فيها تأكيد

قبول الدعاء. والا فالدعاء اذا توفرت شروط الاجابة فيه فانه مستجاب في كل وقت. نعم. جزاكم الله - 00:12:30

خيرا واحسن اليكم من السيدة عين قانون من العراق تسأل وتخرج. انا فتاة ابلغ الثلاثين من عمري من عائلة مسلمة كنت دوما

محافضة على صلاتي وصيامي وراضية بقضاء ربي وشاءت ارادة الله ان اصبت ان اصبت بمرض وصداع في - 00:12:50

فادى بي الى عدم النهوض من فراشي بفترة وتركت الصلاة دون قصد انني وما زلت لا استطيع الصلاة لعدم القدرة للمحافظة على طهارة طلع في جسمي ولا استطيع الاستحمام وبسبب ذلك تركت الصلاة خوفا من ان اكون غير ظاهرة للصلاة. ارجو ان توجهوني

ماذا افعل اذا - 00:13:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا غلط. لا يجوز للمريض ولا لاي مسلم ان يترك الصلاة. لاي سبب من الاسباب. ولكنه يصلي على

حسب حاله قدرته او مريض يصلي قائما فان لم يستطع او قاعدا فان لم يستطع صلى على جنب فان لم يستطع صلى مستلقيا

وينزله من القبلة - [00:13:30](#)

ركوعه وسجوده ويجعل سجوده افضل للركوع. هكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. الطهارة من ماء اذا كان يستطيع ان يتطهر بالماء تبغني بذلك فان لم يستطع فانه يتملمم بالتراب الطهور. قال سبحانه وتعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من

- [00:13:50](#)

رأيتنا ولماستم النساء فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم المريض يتيمم الذي لا يستطيع يتيمم بالتراب كالعادة كالعادم للماء يتيمم بالتراب من الحدثين الاكبر والاصغر ويصلي والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:14:10](#)

واحسن اليكم ام احمد من رجال المع بعثت برسالة تقول فيها انا امرأة قمت باقراض بعض الاشخاص مبلغ من المال لكي يشتروا سيارات بهذا وبعد ان يختلف سقف السيارة ويتملكها ويقوم بسداد المبلغ على اقساط شهرية بدون مقدم. ولكن بزيادة - [00:14:30](#) عشرة الاف ريال عن المبلغ الذي اقره. وقد اخبرني بعض المقربين بان هذا لا يجوز الا بعد ان اتملك السيارة. وقد هذا عن جهل مني فما الحكم؟ وماذا افعل بالزيادة؟ التي عن المبلغ الذي اغلقته جزاكم الله خيرا. هذا رجل صريح والعياذ بالله - [00:14:50](#)

ارض بشرط الزيادة عند الوفاء هذا هو الربا الصريح ولا حول ولا قوة الا بالله قال صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا. واجمع المسلمون على تحريم الزيادة المشترطة في القارئ. فما فعلته السائلة محرم. وعليها ان - [00:15:10](#)

طرد الزيادة الى اصحابها. وان تكتفي برأسماريها. تسترد القرض فقط. الذي اقرضته له. وان تتوب الى الله عز وجل مما فعل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الذي افتاها بانه لا يجوز ان تفعل ذلك الا بعد ان تمتلك هي السيارة وحينئذ تزيد في الثمن -

- [00:15:30](#)

وتبيعها اقساطا. هل هذه الفترة في محلها يا شيخ صالح؟ هذا يراد به انها هي تشتري سياراته. لا تتركهم يشترونه وتقرضه. من هي سريعا وتتملكها معنى انها تقبضها قبضا تاما. نعم. ثم تبيعها عليهم مؤجلة ومقصطة بزيادة عن الثمن الحاضر - [00:15:50](#)

لا بأس به طيب هذا ليس قرضا وانما هو بيع وشراء نعم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وآمل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه

الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - [00:16:10](#)

الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى.

شكرا لكم مستمعينا - [00:16:30](#)

- [00:16:50](#)